الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٤ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ٩ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٧٤ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 24, 2023 | No. 4074 | 17th year

٨ «الزراعي» ينفذ ٧٩ بالمئة من قروض الفلاحين و١٤٣ بالمئة من خطة إقراض ٢٠٢٣

٩ إعادة تشغيل معمل الزيت في شركة سكر حمص بعد توقفه لمدة ٦ أشهر

١١ زراعة الغاب تستعد للموسم الزراعي

١٢ نصف مليار ليرة إعانة لبلديات الرقة وتفشيل مناقصة لتزفيت شارع في معدان

بحضور الرئيس الأسد والسيدة أسماء.. الصين تطلق دورة «آسيا١٩» بعرض ساحر

الرئيس شي أَوْلَمَ لرؤساء الوفود المدعوين ودعاهم للعمل معاً لمواجهة التحديات العالمية

خانجو - سيلفا رزوق

بحفاوة صينية استثنائية صُبغ المشهد السوري في مدينة خانجو بالأمس، وكشفت تفاصيل الصورة القادمة من هناك عن التموضع الصيني المرتقب في المرحلة السورية القادمة.

الرئيس الصيني شي جين بينغ الساعي لتوسيع تحالفات بلاده الإقليمية والدولية، افتتح رسمياً وبحضور الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد وعدد من ملوك ورؤساء وممثلي الدول الآسيوية والمسؤولين الرياضيين العالميين، وقادة الوفود المشاركين، دورة الألعاب الآسيوية بنسختها التاسعة عشرة.

الحفل الضخم الذي حضره نحو ثمانين ألف متفرج، أرادت من خلاله الصين إيصال رسالتها الحضارية والإنسانية للعالم، وقدمت مشهداً احتفالياً ساحراً معززاً بتكنولوجيا الواقع ثلاثية الأبعاد.

الحفل الباهر الذي أظهر التراث والطبيعة الصينية ممزوجاً بتطورها التكنولوجي بدأ بمراسم رفع العلم الصيني من قبل مجموعة من العسكريين الصينيين، وسط ترديد مجموعة من الشباب والشابات النشيد الوطني الصيني، مع مشاركة الجماهير بصوت واحد في لقطة ساحرة.

واستمر الحفل بلوحات فنية راقصة برز فيها عنصر الماء، لكونه من أهم العناصر في دولة الصين، كما ظهرت حمامات للسلام التي تُجسد تاريخ وتراث الصين، وعُرضت بطريقة تكنولوجية متطورة عبر أشعة الليزر وبـ«الدرونز»، كما برز خلال الحفل إظهار الأراضي الخضراء التي تُمثل طبيعة الصين والتي تتميز بالأراضي الزراعية الكبيرة.

ثم دخلت راقصات باللون الأصفر رسمن لوحات فنية متنوعة تُعبر عن الثقافة الصينية.

السحر الصيني القادم من خانجو رافقه مشهد كبير بحضور الرئيس الأسد والسيدة الأولى أسماء لحفل الافتتاح وتوسط سيادته ضيوف الرئيس شي جين بينغ من زعماء وملوك آسيا، بعدما كانت وجهت الدعوة الصينية له بالاسم في استثناء صيني آخر للرئيس الأسد، على حين أرسلت لباقي الدول دعوات عامة لتختار من يمثلها، وحسب مصادر مراقبة هنا، فإنه بالأمس كانت الرسالة السورية– الصينية المشتركة بأنه لا يمكن لأحد عزل دولة أو حصارها ما دامت تتمتع بقرارها المستقل وبجيش قوي وقائد استثنائي اختاره الشعب السوري ليكون مدافعاً عن حقوقه وكرامته وأرضه، كما تتمتع بحلفاء يعلمون بإنسانية وأخلاقية لفرض القانون الدولي ومنع الهيمنة الغربية على قرار الشعوب ومصيرها ويحاربون الإرهاب الذي تم تجنيده لتدمير الدول وقتل الشعوب.

> لا يمكن لأحد عزل دولة أو حصارها ما دامت تتمتع بقرارها المستقل وبجيش قوي وقائد استثنائي اختاره الشعب

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن الصورة يوم أمس كادت أن تتكلم، فسورية ليست معزولة بل موجودة وبقوة من خلال سياستها الواضحة والصريحة التي تطالب بالحقوق والعدالة الدولية ومن خلال صلابة رئيسها وجيشه وشعبه الذين صمدوا أمام أعنف هجوم يشن على دولة ذات سيادة.

مشهد خانجو استكمل أمس بلحظة دخول الفرق السورية المشاركة وتحية الرئيس الأسد والسيدة أسماء ومعها الترحيب الصيني الجماهيري الكبير بهم.

وقبيل مراسم افتتاح دورة الألعاب الآسيوية بساعات حضر الرئيس الأسد والسيدة أسماء المأدبة الرسمية التي أقامها الرئيس الصيني والسيدة عقيلته بينغ لي يوان على شرف الزعماء ورؤساء الوفود المدعوين لحفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية.

وبدا الرئيس شي حريصاً على إظهار حالة الترحيب والود الكبيرين للرئيس الأسد والذي جلس والسيدة أسماء إلى جانب الرئيس الصيني وعقيلته على مأدبة الغداء.

الرئيس الصيني دعا في كلمة ألقاها خلال المأدبة إلى تعزيز السلام والتضامن والشمولية من خلال الرياضة، وقال: «يجب على الدول الآسيوية وباعتبارها أعضاء في مجتمع المستقبل المشترك للبشرية التمسك بحسن الجوار والمنفعة المتبادلة، ورفض عقلية الحرب الباردة والمواجهة القائمة على أساس التعسكر، وجعل آسيا مرساة للسلام العالمي».

وحول التضامن، قال شي: إنه وفي الوقت الذي تواجه فيه البشرية تحديات عالمية غير مسبوقة، يتعين على الشعوب الآسيوية اغتنام الفرص التاريخية والعمل معاً لمواجهة هذه التحديات حتى تتمكن آسيا من الشروع في مسار أوسع للتنمية المشتركة والانفتاح والتكامل.

وفيما يتعلق بالشمولية، قال شي: إن الألعاب الآسيوية التي تضم العديد من الأحداث الرياضية الفريدة في آسيا، توفر مسرحاً تثري فيه الرياضة والثقافات بعضها بعضاً، وتظهر بوضوح كيفية تعلم الثقافات الآسيوية من بعضها بعضاً والتألق بالحيوية.

وشدد على بذل الجهود لتعزيز الشمولية من خلال الرياضة، وتعزيز الثقة في الحضارات الآسيوية، ودعم التواصل والتعلم المتبادل، وإضافة مجد جديد للحضارات الآسيوية.

«حرب المعابر» تتواصل بين فصائل أنقرة ووكلاء «النصرة» بريف حلب

نيران الجيش تستهدف مواقع «النصرة» في جبلي الزاوية والأكراد وسهل الغاب

حلب- خالد زنكلو

حماة- محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري رده على خروقات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين لم تصمد الهدنة التي توسط فيها جيش الاحتلال التركي في المناطق التي يحتلها بريف حلب الشمالي والشمالي الشرقي، لوقف اقتتال فصائله مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في صراعهم للسيطرة على معبر الحمران بريف منبج الغربي.

مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة استهدفت برمايات مدفعية مواقع «النصرة» في محاور سهل الغاب الشمالي الغربي، وأوضح أن نيران الجيش طالت الإرهابيين في محور المشاريع المائية، وفي قريتي الزقوم والقرقور، على حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية الثقيلة مواقع التنظيم الإرهابي في قرى الفطيرة وفليفل وسفوهن وكفرعويد وحرش بينين في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

بدورها ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية أن عمليات القصف التي نفذتها وحدات من الجيش العربي السوري طالت أيضاً مواقع للإرهابيين في خربة الناقوس غرب حماة إضافة لمواقع في قرى تديل وكفرتعال ومحور الفوج ٤٦ غرب حلب، ما أسفر عن إصابة ثلاثة من مسلحي «النصرة»، وقد ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن وحدات من الجيش قصفت بالمدفعية أيضاً مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في محور كبانة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

في غضون ذلك لم تصمد الهدنة التي فرضها الاحتلال التركي أول أمس وأوقفت الاشتباكات بين ميليشيات «أحرار عولان» الموالية لـ«النصرة» وفصائل ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي لأنقرة، حيث تجددت الاشتباكات أمس في مناطق متفرقة بين الطرفين إثر انسحاب الأولى من معبر الحمران ونشر ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة للثاني في المعبر.

مصادر أكدت لـ«الوطن» أن «النصرة» يريد حصة من عائدات المعبر ولن يكف عن توجيه ودعم وكلائه في المنطقة التي تسميها إدارة أردوغان «درع الفرات» بريف حلب الشمالي الشرقي بعد أن تمكن من السيطرة على جنديرس في منطقة «غصن الزيتون» بعفرين شمال حلب في وقت سابق.

وعن المستجدات الميدانية ذكرت المصادر أن قصفاً متبادلاً بين «أحرار عولان» وميليشيات «فرقة السلطان مراد» المنضوية في صفوف «الجيش الوطني» جرى أمس وتطور إلى اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في محور تل بطال بمنطقة الباب شمال شرق حلب وفي محوري الواش وبرعان قرب بلدة أختارين بريف حلب الشمالي، مع سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين لم يعرف عددهم بالتحديد.

ورجحت المصادر توسع رقعة الاشتباكات لتصل مجدداً إلى ريف منبج الغربي حيث «الحمران».

وزراء خارجية «الضامنة» لمسار «أستانا» أكدوا تعزيز العملية السياسية بقيادة وتنفيذ السوريين

صباغ: تسليط الضوء على الآثار الكارثية للإجراءات الأحادية المفروضة على السوريين

وكالات

على الرغم من اختلاف أماكن الحضور، لم تختلف الرؤى بين وزراء خارجية الدول الضامنة لمسار «أستانا» روسيا وإيران وتركيا، ورئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى أعمال الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة السفير بسام صباغ، بما يخص الأزمة السورية، فعلى حين أكد صباغ خلال اجتماع مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، ضرورة التركيز على الآثار الكارثية للإجراءات القسرية الأحادية ضد السوريين، أوضح وزراء خارجية «الضامنة» في اجتماع على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة أن العقوبات المفروضة من الدول الغربية واستمرار وجود التنظيمات الإرهابية لا تزال تمثل التحديات الرئيسية التي تواجه سورية.

صباغ شدد في كلمة له خلال اجتماع «أصدقاء الدفاع عن الميثاق» على أهمية العمل المشترك لهذه المجموعة، للتصدي لمحاولات تقويض ميثاق الأمم المتحدة من بعض الدول الغربية، إضافة إلى ضرورة تسليط الضوء على الآثار الكارثية للإجراءات القسرية الأحادية اللاإنسانية واللاأخلاقية المفروضة على الشعب السوري، التي تؤثر في جميع جوانب الحياة اليومية.

وفي منبر آخر وهو اجتماع رفيع المستوى حول مكافحة داء السل أوضح صباغ أن سورية كانت قد قطعت خطوات كبيرة في مجال مكافحة هذا المرض وذلك من خلال مبادرات عديدة، بما في ذلك تطبيق البرنامج الوطني لمكافحة السل في سورية.

وبيّن صباغ أن جزءاً مهماً من هذه المكتسبات التي تحققت تمت خسارته، بسبب الحرب الإرهابية التي فرضت على سورية خلال العقد الماضي، وكذلك بسبب التدابير القسرية الانفرادية اللاشرعية واللاإنسانية التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي على قطاعات مهمة ومنها القطاع الصحي.

وفي سياق متصل شدد وزراء خارجية الدول الضامنة الروسي سيرغي لافروف والإيراني حسين أمير عبد اللهيان ووزير خارجية الإدارة التركية هاكان فيدان في اجتماع على هامش اجتماع الأمم المتحدة في نيويورك على ضرورة «حشد المساعدات لسورية من الخارج من أجل إعادة إعمارها»، وأكدوا أن العقوبات المفروضة من الدول الغربية واستمرار وجود التنظيمات الإرهابية لا تزال تمثل التحديات الرئيسية التي تواجه هذا البلد.

ونقلت وكالة «تاس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان إنه جرى خلال الاجتماع التأكيد على الدور المركزي لصيغة «أستانا» وموقف «الترويكا» للدول الضامنة لمواصلة الجهود الموحدة بشأن تعزيز التسوية الشاملة في سورية على أساس الالتزام الصارم بمبادئ احترام سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها».

وأكد المشاركون بحسب البيان، أيضاً «ضرورة تعبئة المساعدات الخارجية للجمهورية العربية السورية، بما في ذلك لمصلحة إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع وتفعيل عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم».

وأوضحت الخارجية الروسية، أنه عقب الاجتماع الثلاثي، أجرى الوزراء أيضاً مشاورات بمشاركة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية، غير بيدرسون، مضيفة: إنه «كان هناك نقاش حول تعزيز العملية السياسية، بقيادة وتنفيذ السوريين أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة وتم إيلاء اهتمام خاص بمهمة إنشاء أنشطة فعالة للجنة الدستورية السورية المشتركة، والنظر في قضايا تقديم المساعدات الإنسانية لجميع السوريين المحتاجين وفقاً لمعايير ومبادئ القانون الإنساني الدولي من دون تمييز وتسييس».

بدورها نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن عبد اللهيان قوله بعد الاجتماع: تناولنا آخر الأوضاع والمشاكل التي يواجهها الشعب السوري، وخلال الاجتماع تم تأكيد أن المشكلة الاقتصادية والعقوبات المفروضة من الدول الغربية والإرهاب وتنظيم داعش الإرهابي الموجود في أجزاء من سورية، لا تزال تشكل التحديات الرئيسية في هذا البلد.

وأضاف عبد اللهيان: «تم طرح حلول للحد من المشاكل الحدودية بين سورية وتركيا، ونأمل بأن نتمكن من حل هذه المشاكل في المستقبل القريب مع استمرار اجتماعات أستانا أو الصيغة الرباعية بين إيران وسورية وروسيا وتركيا».

وزير السياحة يزور السعودية الثلاثاء للمشاركة في فعاليات يوم السياحة العالمي

مارتيني لـ«الوطن»: سنبحث تفعيل التبادل السياحي بين البلدين واستئناف العمرة للسوريين

محمد راكان مصطفى

كشف وزير السياحة محمد رامي مارتيني عن توجهه صباح الثلاثاء القادم إلى المملكة العربية السعودية على رأس وفد للمشاركة في فعاليات يوم السياحة العالمي في الرياض، بدعوة رسمية من وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب، والأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، زوراب بولوليكاشفيلي.

وقال مارتيني في تصريح لـ«الوطن»: من المقرر أن يتم خلال اللقاء مع الوزير الخطيب نقاش التعاون مع القطاعين العام والخاص لموضوع السياحة المستدامة، ودور الشباب والمرأة، والسياحة البيئية، وغيرها من المواضيع.

وتم الترتيب مع وزير السياحة السعودي وفريق الوزارة، بحيث يتضمن جدول الأعمال العمل على تفعيل التبادل السياحي بين البلدين وتسهيل الوصول واستئناف نشاط العمرة للموطنين السوريين، والتعاون في مجال التعليم والتدريب السياحي والفندقي، إضافة لاستعراض فرص الاستثمار السياحي.

وكشف وزير السياحة عن وجود مقترح من الجانبين باتفاق تعاون طويل الأمد وفق برنامج تنفيذي لتأطير هذا الاتفاق، على أن يتم توقيعه خلال الزيارة في الرياض أو في وقت لاحق بدمشق.

وقال مرتيني: سنقوم بتوجيه دعوة لوزير السياحة في المملكة العربية السعودية لزيارة سورية.

وتستعد السعودية لاحتضان تجمع عالمي لقادة السياحة من جميع أنحاء العالم بمناسبة احتفاء منظمة السياحة العالمية بيوم السياحة العالمي، وذلك يوم الجمعة القادم، ٢٧ أيلول، وعلى مدى يومين بالعاصمة الرياض، تحت شعار «السياحة والاستثمار الأخضر».

الوزير الخطيب من القنيطرة:

نعمل على إعادة الاتصالات أفضل مما كانت عليه قبل الأزمة

القنيطرة - خالد خالد

أكد وزير الاتصالات والتقانة إياد محمد الخطيب أن الوزارة تعمل على مدار الساعة لإعادة الاتصالات إلى ما كانت عليه قبل الأزمة وبتقنيات وتجهيزات حديثة، واعداً بأنه سيتم اعتباراً من صباح (اليوم) الأحد مسح ميداني لمواقع الأبراج والشبكة الخليوية من أجل تحسينها قدر المستطاع.

ودشن الخطيب أمس مركز اتصالات قصيبة بريف القنيطرة الجنوبي بعد خروجه عن الخدمة عام ٢٠١٤، وقال: اليوم تمت إعادة العمل بالمقسم بالكوادر والخبرات الوطنية الموجودة بالسورية للاتصالات، وأفضل مما كان عليه قبل الأزمة.

وأشار إلى أن سعة المركز قبل خروجه عن الخدمة كانت ١٨٠٠ خط وبوابات إنترنت قليلة، واليوم أصبحت السعة ٢٢٨٨ خطاً هاتفياً، كما تمّ تركيب وحدة «msan» بسعة ٥١٢ بوابة قابلة للتوسع لتأمين خدمة الإنترنت، مضيفاً: إن توزيع البوابات سيبدأ اعتباراً من صباح (اليوم) الأحد.

بدوره ثمن محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران الجهود التي تقوم بها وزارة الاتصالات والتقانة ودورها المهم في إعادة الاتصالات بالقنيطرة إلى ما كانت عليه قبل الأزمة وبتجهيزات وتقنيات أفضل بكثير من التي كانت موجودة قبل الأزمة، مشيراً إلى العمل على وضع الأولويات وفي مقدمتها قطاع الاتصالات لكونه من القطاعات الحيوية والمهمة والذي يرتبط بجميع القطاعات نتيجة الأتمتة والتحول الرقمي.

من جانبه أشار المدير العام التنفيذي للسورية للاتصالات سيف الدين حسن إلى أنه خلال الأزمة خرجت أغلبية المراكز عن الخدمة ولكن بجهود عناصر السورية للاتصالات تمت إعادة الاتصالات إلى أغلبية المراكز، ومنها مقسم قصيبة الذي تم تدشينه أمس.